فيا كم سيروا يا معشر الورى ... طرحنا بكم سر الصبر عنه فما تروى

سوى دمعة في الخد من حدة الخط

بحجرة تلك الديار تنورت ... بتربته تجلو عيون تكدرت

فطوبى لعين لمك القبر أبصرت ... ظلول قبا من طيبته قد تعطرت

وطيبته فيها النور للعرش منبط

اذا زاره المشتاق فاقد صبره ... يزول يكر تعلب بحجره

فمن يرتجي تخفيف أثقال زره ... طوافا طوافا يا عصاة بقبره

فهذا لكم قبر عنده يرفع الخطط

أرى معشر الحجاج قاموا تحفزوا ... خفاة عراة محرمين تيمموا

وجاءوا تهم من قبره قد تحرزوا ... طوايفا خوافي اليه تجمزوا

وكان لهم في أمه برية قسط

تأخرت عنهم ما سلكت طريقهم ... فيا ليتني درکت شيأ فريقهم

واخدمهم حتى اكون رفيقهم ... لطيبتهم كيما اكون رفيقهم

تبسطت بي الأوزار يوم تنتج الشطط

زيارة فخر الرسل غاية مقصد ... عقدت لها عقدا بشوق مجدد

لاقتراب مدحي عند تربة أحمد ... طفقت أوالي نشر فخر محمد

لا تحوجوا الاملاك من للخطوا

ايا سيدا قد جئت بابك داخلا ... ومبوك الباقي قد الترك قد محا

فطوبى لمن بالحق حقك قد نحا ... ظفرت برسول الله من بكر القصي

فانت الذي للكفر والترك خائط نمائط

تأخرت عن كل النبي المبجل ... وفي الخلق لكن انت اول

علوت على كل بمجد مؤثل ... ظفرت بغير لا ينال لمرسل

بقرعاك العرش من الفرش لاقط

له معجز باق مدى الدهر واضحا ... وكف اكهى في وسط الكف سجا

برتبته العليا تشد والقصي ... ظهور رسول الله في حي من القصي

فنحن بكم لا عدا رطب انفاظ

ازال ظلام الكفر اشراق نوره ... وبقعته اطفت شرار شروره

وايوان كسرى انهد اعلى قصوره ... ظهور هم فيها سيوف ظهوره

شديد على الكفار في الله غائظ

شفيق لنا عند الشدايد والغا ... صفوح عن العاصي الظلوم اذا جنى

له مدد باق لنا حين عصرنا ... ظهير لنا وهو المرجى لنصرنا

اذا نظرت شزرا اليها اللواظ

لامته يسعى غدا متحفظا ... اذا سمعوا من قعر نار تغيظا

له المنصب الاسنى سولا وواعظا ... ظليلا يرى جاء النبي اوافلى

تخاطب ارباب الخطا وتلافظ

ولينا وعزنا في لسي وتلقي ... واحشا وقد اضرمت بتحرق

ومن جبة تنا لفرط تعلق ... ظلمنا ضمنا تشتتنا شوق تشقق

علينا وبر على عهدنا وحافظ